Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العسل البري

لي في سالتو الشرقية ابنا عم أصبحا اليوم رجلين، ولكنهما حين كانا في الثانية عشرة، وبتأثير استغراقهما في قراءة جون فيرن، قررا هجر بيتهما والذهاب للعيش في الجبل. وكان ذلك الجبل على بعد فرسخين عن المدينة. وكانا ينويان أن يعيشا هناك حياة بدائية يعتمدان فيها على صيد الحيوانات والأسماك. صحيح أن الصبيين لم يتذكرا أن يأخذا معهما بنادق صيد وصنارات لصيد السمك؛ ولكن الغابة كانت هناك على أي حال، تبعث على النشوة بحريتها، وعلى الفتنة بأخطارها.

وللأسف الشديد، عثر عليهما في اليوم التالي من خرجوا للبحث عنهما. كانا ما يزالان مندهشين إلى حد كبير، وبهما قدر غير قليل من الإعياء، وكان الأمر الذي أذهل اخوتهما الصغار ـ الذين بدؤوا أيضاً بقراءة جون فيرن ـ أنهما مازالا يمشيان على قدمين اثنتين ويتذكران الكلام.

لقد كانت مغامرة هذين الروبنسونين مع ذلك أكثر عادية مما لو أن مسرحها كان غابة أخرى لا يرتادها الناس بكثرة في أيام الآحاد. فمحاولات الهروب تقود الناس هنا في ميسيونيس إلى حدود غير متوقعة، وإلى تلك الحدود انحرف غابرييل بينينكاسا في زورقه الزاهي.

فبعد أن أنهى بينينكاسا دراسة المحاسبة العامة، أحس برغبة جامحة في التعرف على حياة الأدغال. ولم يكن مزاجه هو الذي دفعه إلى ذلك، فقد كان بينينكاسا معروفاً قبل ذلك بأنه فتى مسالم، بدين وذو